رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول اون لاين hulul.online

كان رجل يحمل أمّه يطوف بها حول الكعبة فلما رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال: أتظن أني أديت برّها؟ قال: لا ، ولا بزفرة من زفراتها [رواه مسلم برقم ٢٥٥١] ، قال ذلك ابن عمر رضي الله عنهما مُذكِّرًا بعِظَم حق الوالدين ، فما حق الوالدين؟ وما منزلته بين الأعمال؟ وما الثواب المترتب على برّهما؟ لتعرف ذلك اقرأ الحديث الآتي:

رعايتهم وخدمتهم والاهتمام بهم ولمطالبهم
وسماع كلامهم واتباعهم في كل خير
منزلته عظيمة بين الأعمال وهو دخول الجنة

«مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ» [رواه البخاري في الأدب المفرد ص ١٢ ح ١١].

في أيّ الأحوال يعظم أجر برّ الوالدين؟ كوِّن من إجابتك عنواناً للدرس .

معاني الكلمات

الكلمة	معناها
رغم أنفه	لصق أنفه بالرَّغام ، وهو التراب ، أي ذَلَّ وخاب وخسر كمن لصق أنفه بالتراب .

من معاني الحديث وإرشاداته

١- إن حق الوالدين عليك عظيم ، وفضلهما عليك كبير ، فحقهما عليك أعظم حق بعد حق الله ورسوله ﷺ ، وفضلهما عليك أعظم فضل بعد فضل الله ورسوله ﷺ .

٢- من فضل الوالدين عليك أن ربياك صغيراً ، ..... **وعلماك وأنفقا عليك وصبرا** .....

حلول
الحلول اون لاين
hulul online

٣- من حق الوالدين عليك الطاعة في المعروف، عدم رفع الصوت في وجهيهما، وعدم الاستهزاء بهما وتقديرهما ،

٤- إذا كبر الوالدان، وضعف منهما الجهد، ورقَّ منهما العظم، واحتاجا العون، فسيجنون ثمرة زرعهما، وزهرة عيشهما في ملازمتك لقدميهما، وقيامك على خدمتهما، وأنت تردد ربِّ ارحمهما كما ربياني صغيراً.

٥- البر بالوالدين من أيسر أسباب دخول الجنة، فالوالد أوسط أبواب الجنة [أخرجه الترمذي برقم ١٩٠٠]، وقد جاء معاوية بن جاهمة رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ يريد الجهاد، فقال له: أَحَيَّةٌ أُمُّك؟ قال: نعم؟ قال: «الزم رجلها فثمَّ الجنة» [أخرجه ابن ماجه برقم ٢٧٨١].

٦- من فرّط في حق والديه، فلم يقم ببِرّهما؛ لحقه الذُّلُّ والصَّغار في الدنيا والآخرة.

٧- من صور التفريط في حق الوالدين: الانشغال بالسفر والتنزه مع وجود حاجتهما ، لك، وعند مرضهما أو حاجتهما للطعام والشراب

٨- من عقوق الوالدين التفريط في حقهما وترك بِرّهما وإيصال الأذى إليهما سواءً كان حِسِّيّاً أو معنوياً.

فكّر

لماذا خَصّ حالة الكبر في الحديث مع أن بِرَّ الوالدين واجبٌ في كل الأحوال؟

لأنهما يكونان في الكبر في أمس الحاجة إلى الرعاية والعطف

تطبيقات سلوكية

- أراعي مشاعر والديَّ فلا أتسبب في إغضابهما.
- أساعدُ والديَّ في أعمالهما بما أستطيع.
- أتنافسُ مع إخوتي وأخواتي في كسب رضا والديَّ.

التقويم

س ١: قرن تعالى الإحسان إلى الوالدين وبرّهما بتوحيده وعبادته، فما الحكمة من ذلك؟

س ٢: كان لأبي هريرة رضي الله عنه أمٌّ كان بها بارّا، اذكر موقفاً له يبيِّن ذلك.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

س٣: طريقة التعامل مع كبير السِّن لها خصوصيتها، ما الأمور التي ينبغي أن تراعيها عند التعامل مع الوالدين الكبيرين؟

س٤: ما العلامات التي تدلّك على رضا والديك عنك؟

ج1: الحكمة من ذلك بيان أن حق الوالدين عظيم وفضلهما عليّ كبير،فحقهما أعظم حق بعد حق الله ورسوله

ج2: وحاول أبو هريرة أن يدعو أمه إلى الإسلام كثيراً؛ فكانت ترفض؛ وذات يوم عرض عليها الإسلام فأبت؛ وقالت في رسول الله كلاماً سيئاً فذهب أبو هريرة إلى الرسول وهو يبكي من شدة الحزن؛ ويقول: يا رسول الله؛ إني كنت ادعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة؛ فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره؛ فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة

فقال رسول الله: (اللهم اهد أم أبي هريرة) فخرج أبو هريرة من عند الرسول فرحاً مستبشراً بدعوة نبي الله؛ وذهب إلى أمه ليبشرها؛ فوجد الباب مغلقاً، وسمع صوت الماء من الداخل، فنادت عليه أمه؛ وقالت: مكانك يا أبا هريرة؛ وطلبت ألا يدخل حتى ترتدي خمارها، ثم فتحت لابنها الباب؛ وقالت: يا أبا هريرة؛ أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله

فرجع أبو هريرة إلى الرسول يبكي من الفرح؛ ويقول: يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك؛ وهدى أم أبي هريرة؛ فحمد الرسول ربه؛ وأثنى عليه وقال خيراً؛ ثم قال أبو هريرة: يا رسول الله؛ ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين؛ ويحببهم إلينا، فقال رسول الله: (اللهم حبّبْ عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين؛ وحبب إليهم المؤمنين)، قال أبو هريرة: فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني

ج3: أن أردد رب ارحمهما كما ربياني صغيراً / أن أصبر عليهما وأساعدهما في الأعمال زيادة العطف عليهما / أن أراعي مشاعرهم فلا أتسبب في غضبهم

ج4: أن يوسع الله لي في رزقي / ويبارك لي في صحتي ومالي / يكرمني الله بعمل الصالحات ويهيئ لي الخير